

## تفسير البحر المحيط

@ 203 @ وَالْجَكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا \* إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاسِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظَاتِ فُرُوجُهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُم مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا \* وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِمِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا \* وَإِذْ تَفْوُلُ لِتَذَمَّنَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَزْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبِدِّيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحْقَ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مَنْهَا وَطَرَا زَوْجَنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَاجٌ فِيَ زَوْجِ أَدْعِيَاتِهِمْ إِذَا قَضَوْا مَنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً \* مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَاجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنْنَةَ اللَّهِ فِي الْأَذْيَنِ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا \* الْأَذْيَنِ يُبَاتِ غُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا \* مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَا كِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ يَكُلُّ شَدَّدِ عَلَيْهِمَا يَا أَيُّهَا الْأَذْيَنِ إِمَّا اذْكُرُوا إِذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا \* وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصْبِلَّهُ هُوَ الْأَذْيَى يُصَلِّى عَلَيْهِ لَيْخُرِجَكُمْ مَنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النَّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا \* تَحْبِيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا وَأَعَدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا \* يَا أَيُّهَا النَّبِيِّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا \* وَدَاعِيَا إِلَيْكَ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مَذِيرًا \* وَبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مَنِ اللَّهُ فَهُلا كَبِيرًا \* وَلَا تُطِيعَ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ مَنِ اللَّهُ فَهُلا كَبِيرًا \* وَلَا تُطِيعَ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَدَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا \* يَا أَيُّهَا

الْكَلْمَدِينَ ءَامَنُواْ . إِذَا زَكَرْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ  
وَبِهِلٍ أَنْ تَمَسْ وَهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَ وَهَا  
فَمَتَعْوَهُنَّ وَسَرْخُوْهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلًا \* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا  
أَعْتَدْنَا لَكَ أَرْجُواْجَلَكَ الْلَاّتِي اتَّيَتْ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
يَمْيِنُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ  
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِاتِكَ الْلَاّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةٌ  
مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ  
يَسْتَكْبِهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنَاتِ قَدْ عَلِمْنَا مَا  
فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فَلَأَرْجُواْجَهُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَانَ يَكُونَ  
عَلَيْكَ حَرَاجٌ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا \* تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ  
وَتُؤْتُ وَإِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّا نُعَزِّلُتْ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْرَى أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا